HACI MAHMUD EFENDİ
BEŞİKTAŞ
Vakıf Kütüphanesi

T.C.
1923
Kütüphanesi

Süleymaniye U. Kütüphanesi
Kısım: Hacı Mahmud ef.
Yeni Kayıt No: 3311
Eski Kayıt No:

3311

بسم الله الرحمن الرحيم

أمن تذكر جيران بذي سلم　　مزجت دمعا جرى من مقلة بدم

أم هبت الريح من تلقاء كاظمة　　وأومض البرق في الظلماء من إضم

فما لعينيك إن قلت اكففا همتا　　وما لقلبك إن قلت استفق يهم

أيحسب الصب أن الحب منكتم　　ما بين منسجم منه ومضطرم

لولا الهوى لم ترق دمعا على طلل　　ولا أرقت لذكر البان والعلم

فكيف تنكر حبا بعد ما شهدت　　به عليك عدول الدمع والسقم

وأثبت الوجد خطي عبرة وضنى　　مثل البهار على خديك والعنم

نعم سرى طيف من أهوى فأرقني

نعم سرى طيف من أهوى فأرقني

والحب يعترض اللذات بالألم　　عدتك حالي لا سري بمستتر

عن الوشاة ولا دائي بمنحسم　　يا لائمي في الهوى العذري معذرة

مني إليك ولو أنصفت لم تلم　　محضتني النصح لكن لست أسمعه

إن المحب عن العذال في صمم

إن المحب عن العذال في صمم

إني اتهمت نصيح الشيب في عذل　　والشيب أبعد في نصح عن التهم

فإن أمارتي بالسوء ما اتعظت　　من جهلها بنذير الشيب والهرم

ولا أعدت من الفعل الجميل قرى　　ضيف ألم برأسي غير محتشم

لو كنت أعلم أني ما أوقره

لو كنت أعلم أني ما أوقره

كتمت سرا بدا لي منه بالكتم

كتمت سرا بدا لي منه بالكتم

من لي برد جماح من غوايتها — كما يرد جماح الخيل باللجم

فلا ترم بالمعاصي كسر شهوتها — ان الطعام يقوي شهوة النهم

والنفس كالطفل ان تهمله شب على — حب الرضاع وان تفطمه ينفطم

فاصرف هواها وحاذر ان توليه

فاصرف هواها وحاذر ان توليه

ان الهوى ما تولى يصم او يصم — وراعها وهي في الاعمال سائمة

وان هي استحلت المرعى فلا تسم — كم حسنت لذة للمرء قاتلة

فرب مخمصة شر من التخم

فرب مخمصة شر من التخم

من حيث لم يدر ان السم في الدسم — واخش الدسائس من جوع ومن شبع

واستفرغ الدمع من عين قد امتلأت

واستفرغ الدمع من عين قد امتلأت

من المحارم والزم حمية الندم — وخالف النفس والشيطان واعصهما

وان هما محضاك النصح فاتهم — ولا تطع منهما خصما ولا حكما

فأنت تعرف كيد الخصم والحكم — استغفر الله من قول بلا عمل

لقد نسبت به نسلا لذي عقم

لقد نسبت به نسلا لذي عقم

امرتك الخير لكن ما ائتمرت به — وما استقمت فما قولي لك استقم

ولا تزودت قبل الموت نافلة — ولم اصل سوى فرض ولم اصم

ظلمت سنة من احيى الظلام الى — ان اشتكت قدماه الضر من ورم

وشد من سغب احشاءه وطوى

وشد من سغب احشاءه وطوى

واستفرغ

تحت الحجارة كشحا مترف الادم

تحت الحجارة كشحا مترف الادم

وراودته الجبال الشم من ذهب — عن نفسه فاراها ايما شمم

واكدت زهده فيها ضرورته — ان الضرورة لا تعدو على العصم

وكيف تدعو الى الدنيا ضرورة — من لولاه لم تخرج الدنيا من العدم

محمد سيد الكونين والثقلين

محمد سيد الكونين والثقلين

والفريقين من عرب ومن عجم — نبينا الآمر الناهي فلا احد

ابر في قول لا منه ولا نعم — هو الحبيب الذي ترجى شفاعته

لكل هول من الاهوال مقتحم — دعا الى الله فالمستمسكون به

مستمسكون بحبل غير منفصم

مستمسكون بحبل غير منفصم

فاق

فاق النبيين في خلق وفي خلق

فاق النبيين في خلق وفي خلق

ولم يدانوه في علم ولا كرم — وكلهم من رسول الله ملتمس

غرفا من البحر او رشفا من الديم — وواقفون لديه عند حدهم

من نقطة العلم او من شكلة الحكم — فهو الذي تم معناه وصورته

ثم اصطفاه حبيبا بارئ النسم

ثم اصطفاه حبيبا بارئ النسم

منزه عن شريك في محاسنه — فجوهر الحسن فيه غير منقسم

دع ما ادعته النصارى في نبيهم — واحكم بما شئت ~~مدحا فيه~~ واحتكم مدحا فيه واحتكم

فانسب الى ذاته ما شئت من شرف — وانسب الى قدره ما شئت من عظم

فان فضل رسول الله ليس له

فان فضل رسول الله ليس له

حدٌّ فيعرب عنه ناطقٌ بفم

حدٌّ فيعرب عنه ناطقٌ بفم

لو ناسبت قدره آياته عظماً أحيى اسمه حين يدعى دارس الرمم

لم يمتحنا بما تعيى العقول به حرصاً علينا فلم نرتب ولم نهم

أعيى الورى فهم معناه فليس يرى للقرب والبعد فيه غير منفحم

كالشمس تظهر للعينين من بعد

كالشمس تظهر للعينين من بعد

صغيرة وتكل الطرف من أمم وكيف يدرك في الدنيا حقيقته

قوم نيام تسلوا عنه بالحلم فمبلغ العلم فيه أنه بشر

وأنه خير خلق الله كلهم وكل آي أتى الرسل الكرام بها

فإنما اتصلت من نوره بهم

فإنما اتصلت من نوره بهم

فانه

فإنه شمس فضل هم كواكبها

فإنه شمس فضل هم كواكبها

يظهرن أنوارها للناس في الظلم أكرم بخلق نبي زانه خلق

بالحسن مشتمل بالبشر متسم كالزهر في ترف والبدر في شرف

والبحر في كرم والدهر في همم كأنه وهو فرد في جلالته

[illegible]

في عسكر حين تلقاه وفي حشم

في عسكر حين تلقاه وفي حشم

كأنما اللؤلؤ المكنون في صدف من معدني منطق منه ومبتسم

لا طيب يعدل تربا ضم أعظمه طوبى لمنتشق منه وملتثم

أبان مولده عن طيب عنصره يا طيب مبتدأ منه ومختتم

يوم تفرس فيه الفرس أنهم

يوم تفرس فيه الفرس أنهم

قد انذروا بحلول البؤس والنقم

قد أنذروا بحلول البؤس والنقم

وبات إيوان كسرى وهو منصدع كشمل أصحاب كسرى غير ملتئم

والنار خامدة الأنفاس من أسف عليه والنهر ساهي العين من سدم

وساء ساوة أن غاضت بحيرتها ورد واردها بالغيظ حين ظمي

كأن بالنار ما بالماء من بلل

كأن بالنار ما بالماء من بلل

حزنا وبالماء ما بالنار من ضرم والجن تهتف والأنوار ساطعة

والحق يظهر من معنى ومن كلم عموا وصموا فإعلان البشائر لم

يسمع وبارقة الإنذار لم تشم من بعد ما أخبر الأقوام كاهنهم

بأن دينهم المعوج لم يقم

بأن دينهم المعوج لم يقم

وبعد

وبعد ما عاينوا في الأفق من شهب

وبعد ما عاينوا في الأفق من شهب

منقضة وفق ما في الأرض من صنم حتى غدا عن طريق الوحي منهزم

من الشياطين يقفو إثر منهزم كأنهم هربا أبطال أبرهة

أو عسكر بالحصى من راحتيه رمي نبذا به بعد تسبيح ببطنهما

نبذ المسبح من أحشاء ملتقم

نبذ المسبح من أحشاء ملتقم

جاءت لدعوته الأشجار ساجدة تمشي إليه على ساق بلا قدم

كأنما سطرت سطرا لما كتبت فروعها من بديع الخط في اللقم

مثل الغمامة أنى سار سائرة تقيه حر وطيس للهجير حمي

أقسمت بالقمر المنشق إن له

أقسمت بالقمر المنشق إن له

من قلبه نسبة مبرورة القسم

من قلبه نسبة مبرورة القسم

وما حوى الغار من خير ومن كرم ۞ وكل طرف من الكفار عنه عمي

فالصدق في الغار والصديق لم يرما ۞ وهم يقولون ما بالغار من ارم

ظنوا الحمام وظنوا العنكبوت على ۞ خير البرية لم تنسج ولم تحم

وقاية الله اغنت عن مضاعفة

وقاية الله اغنت عن مضاعفة

من الدروع وعن عال من الاطم ۞ ما سامني الدهر ضيما واستجرت به

الا ونلت جوارا منه لم يضم ۞ ولا التمست غنى الدارين من يده

قلبا متى نامت العينان لم ينم ۞ فذاك حين بلوغ من نبوته

فليس ينكر فيه حال محتلم

فليس ينكر فيه حال محتلم

تبارك الله

تبارك الله ما وحي بمكتسب

تبارك الله ما وحي بمكتسب

ولا نبي على غيب بمتهم ۞ كم ابرأت وصبا باللمس راحته

واطلقت اربا من ربقة اللمم ۞ واحيت السنة الشهباء دعوته

حتى حكت غرة في الاعصر الدهم ۞ بعارض جاد او خلت البطاح بها

سيبا من اليم او سيلا من العرم

سيبا من اليم او سيلا من العرم

دعني ووصفي ايات له ظهرت ۞ ظهور نار القرى ليلا على علم

فالدر يزداد حسنا وهو منتظم ۞ وليس ينقص قدرا غير منتظم

فما تطاول امال المديح الى ۞ ما فيه من كرم الاخلاق والشيم

ايات حق من الرحمن محدثة

ايات حق من الرحمن محدثة

قديمة صفة الموصوف بالقدم

قديمة صفة الموصوف بالقدم

لم تقترن بزمان وهي تخبرنا — عن المعاد وعن عاد وعن إرم

دامت لدينا ففاقت كل معجزة — من النبيين إذ جاءت ولم تدم

محكمات فما يبقين من شبه — لذي شقاق وما يبغين من حكم

ما حوربت قط إلا عاد من حرب

ما حوربت قط إلا عاد من حرب

أعدى الأعادي إليها ملقي السلم — ردت بلاغتها دعوى معارضها

رد الغيور يد الجاني عن الحرم — لها معان كموج البحر في مدد

وفوق جوهره في الحسن والقيم — فما تعد ولا تحصى عجائبها

ولا تسام على الإكثار بالسأم

ولا تسام على الإكثار بالسأم

قرت بها

قرت بها عين قاريها فقلت له

قرت بها عين قاريها فقلت له

لقد ظفرت بحبل الله فاعتصم — إن تتلها خيفة من حر نار لظى

حر

أطفأت حر لظى من وردها الشبم — كأنها الحوض تبيض الوجوه به

من العصاة وقد جاؤوه كالحمم — وكالصراط وكالميزان معدلة

فالقسط من غيرها في الناس لم يقم

فالقسط من غيرها في الناس لم يقم

تجاهلا وهو عين الحاذق الفهم — قد تنكر العين ضوء الشمس من رمد — وينكر الفم طعم الماء من سقم

لا تعجبن لحسود راح ينكرها — يا خير من يمم العافون ساحته

سعيا وفوق متون الأينق الرسم — ومن هو الآية الكبرى لمعتبر

ومن هو النعمة العظمى لمغتنم

ومن هو النعمة العظمى لمغتنم

سريت من حرم ليلاً الى حرم

سريت من حرم ليلاً الى حرم

كما سرى البدر في داج من الظلم ... وبت ترقى الى ان نلت منزلة

من قاب قوسين لم تدرك ولم ترم ... وقدمتك جميع الانبياء بها

والرسل تقديم مخدوم على خدم ... وانت تخترق السبع الطباق بهم

في موكب كنت فيه صاحب العلم

في موكب كنت فيه صاحب العلم

حتى اذا لم تدع شأواً لمستبق ... من الدنو ولا مرقى لمستنم

خفضت كل مقام بالاضافة اذ ... نوديت بالرفع مثل المفرد العلم

كيما تفوز بوصل اي مستتر ... عن العيون وسر اي مكتتم

فحزت كل فخار غير مشترك

فحزت كل فخار غير مشترك

وجزت كل مقام غير مزدحم

وجزت كل مقام غير مزدحم

وجل مقدار ما وليت من رتب ... وعز ادراك ما اوليت من نعم

بشرى لنا معشر الاسلام ان لنا ... من العناية ركناً غير منهدم

لما دعى الله داعينا لطاعته ... باكرم الرسل كنا اكرم الامم

راعت قلوب العدى انباء بعثته

راعت قلوب العدى انباء بعثته

كنبأة اجفلت غفلاً من الغنم ... ما زال يلقاهم في كل معترك

حتى حكوا بالقنا لحماً على وضم ... ودوا الفرار فكادوا يغبطون به

اشلاء شالت مع العقبان والرخم ... تمضي الليالي ولا يدرون عدتها

ما لم تكن من ليالي الاشهر الحرم

ما لم تكن من ليالي الاشهر الحرم

كأنما الدين ضيف حل ساحتهم

كأنما الدين ضيف حل ساحتهم

بكل قرم إلى لحم العدى قرم … تجر بحر خميس فوق سابحة

ترمي بموج من الأبطال ملتطم … من كل منتدب لله محتسب

يسطو بمستأصل للكفر مصطلم … حتى غدت ملة الإسلام وهي بهم

من بعد غربتها موصولة الرحم

من بعد غربتها موصولة الرحم

مكفولة أبدا منهم بخير أب … وخير بعل فلم تيتم ولم تئم

هم الجبال فسل عنهم مصادمهم … ماذا رأى منهم في كل مصطدم

وسل حنينا وسل بدرا وسل أحدا … فصول حتف لهم أدهى من الوخم

المصدري البيض حمرا بعد ما وردت

المصدري البيض حمرا بعد ما وردت

من

من العدى كل مسود من اللمم

من العدى كل مسود من اللمم

والكاتبين بسمر الخط ما تركت … أقلامهم حرف جسم غير منعجم

شاكي السلاح لهم سيما تميزهم … والورد يمتاز بالسيما عن السلم

لهم

تهدي إليك رياح النصر نشرهم … فتحسب الزهر في الأكمام كل كمي

كأنهم في ظهور الخيل نبت ربا

كأنهم في ظهور الخيل نبت ربا

من شدة الحزم لا من شدة الحزم … طارت قلوب العدى من بأسهم فرقا

فما تفرق بين البهم والبهم … ومن تكن برسول الله نصرته

إن تلقه الأسد في آجامها تجم … ولن ترى من ولي غير منتصر به

ولا من عدو غير منقسم

ولا من عدو غير منقسم

احلّ امّته في حرز ملّته

احلّ امّته في حرز ملّته

كاللّيث حلّ مع الاشبال في اجم — كفاك بالعلم في الامّيّ معجزة

في الجاهلية والتأديب في اليتم — كم جدّلت كلمات الله من جدل

فيه وكم خصم البرهان من خصم — خدمته بمديح استقيل به

ذنوب عمر مضى في الشعر والخدم

ذنوب عمر مضى في الشعر والخدم

اذ قلّداني ما تخشى عواقبه — كأنّني بهما هدي من النعم

اطعت غيّ الصبا في الحالتين وما — حصلت الّا على الآثام والندم

فيا خسارة نفس في تجارتها — لم تشتر الدين بالدنيا ولم تسم

نفسي

ومن يبع آجلا منه بعاجله

ومن يبع آجلا منه بعاجله

يبن

يبن له الغبن في بيع وفي سلم

يبن له الغبن في بيع وفي سلم

ان آت ذنبا فما عهدي بمنتقض — من النبيّ ولا حبلي بمنصرم

فانّ لي ذمّة منه بتسميتي — محمّدا وهو اوفى الخلق بالذمم

ان لم يكن في معادي آخذا بيدي — فضلا والّا فقل يا زلّة القدم

حاشاه ان يحرم الراجي مكارمه

حاشاه ان يحرم الراجي مكارمه

او يرجع الجار منه غير محترم — ومنذ الزمت افكاري مدائحه

وجدته لخلاصي خير ملتزم — ولن يفوت الغنى منه يدا تربت

انّ الحيا ينبت الازهار في الأكم — ولم ارد زهرة الدنيا التي قطفت

يدا زهير بما اثنى على هرم

يدا زهير بما اثنى على هرم

يا اكرم الخلق ما لي من الوذ به

يا اكرم الخلق مالي من الوذ به

سواك عند حلول الحادث العمم ولن يضيق رسول الله جاهك بي

اذا الكريم تجلى باسم منتقم فان من جودك الدنيا وضرتها

ومن علومك علم اللوح والقلم يا نفس لا تقنطي من زلة عظمت

ان الكبائر في الغفران كاللمم

ان الكبائر في الغفران كاللمم

لعل رحمة ربي حين يقسمها تأتي على حسب العصيان في القسم

فا

يا رب واجعل رجائي غير منعكس لديك واجعل حسابي غير منخرم

والطف بعبدك في الدارين ان له صبرا متى تدعه الاهوال ينهزم

وائذن لسحب صلوة منك دائمة

وائذن لسحب صلوة منك دائمة

على

على النبي بمنهل ومنسجم

على النبي بمنهل ومنسجم

والال والصحب ثم التابعين لهم اهل التقى والنقى والحلم والكرم

ما رنحت عذبات البان ريح صبا واطرب العيس حادي العيس بالنغم

تمت القصيدة الكتاب بملك العزيز الوهاب

واكمل الخلق

محمد واله واصحابه وازواجه وذرياته صاحب الشفاعتي
نبي الرحمة وشفيع الامة الضعيفة محمد الوسيلة
واله وصحبه اجمعين الطيبين الطاهرين برحمتك
يا ارحم الراحمين كتبه المعروف محمد الحسنى اسكدى

سنه ١٢٦١

Süleymaniye U. Kütüphanesi
Kısmı Hacı Mahmud ef.
Yeni Kayıt No 3311
Eski Kayıt No